KIPIC
البترولية المتكاملة

رئيس التحرير
مدير العلاقات العامة والإعلام
www.kipic.com.kw
kipicofficial
العدد 40 - مارس 2025
جريدة شهرية صادرة عن الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة

رمضان:
روحانية العمل وبـــركة العبـــادة

المحتويـــات

المشغلون بين التحديات والتكيّف وفقدان لحظات العائلة 4

رجـــال الإطفـــاء خلال شـــهر رمضـــان 5

رمضان حول العالم
رحلة في عادات وتقاليد الشهر الفضيل مع زملاء العمل
14

كيبك تواصل مبادرة إفطار صائم
توزيع 500 وجبة يوميًا

7

توزيع 300 سلة رمضانية للأسر المتعففة في دولة الكويت

8

تنظيم رحلة عمرة رمضانية استثنائية للعاملين

9

العلاقات العامة والإعلام
تُضفي أجواءً رمضانيـــة ممـــيزة

10

رمضان:
روحانية العمل وبركة العبادة

يُعد شهر رمضان فترة مميزة تحمل أجواء روحانية واجتماعية خاصة، إلا أنه يُشكّل تحدياً للعاملين بنظام الورديات، على سبيل المثال المشغلين ورجال الإطفاء في الزور، حيث يتطلب عملهم توازناً دقيقاً بين الالتزامات المهنية والعبادات اليومية. فمع تغير أوقات العمل وتداخلها مع مواعيد السحور والإفطار، يجد هؤلاء أنفسهم أمام ضرورة التكيّف مع إيقاع يومي مختلف لضمان استمرار الإنتاج وسلامة العمليات.

المشغلون بين التحديات والتكيّف وفقدان لحظات العائلة

في مقابلة خاصة مع جريدة "كيبك"، كشف المشغلون أنّ ما يختلف خلال فترة مناوباتهم في هذا الشهر المبارك، هو حرصهم على الحصول على المزيد من الراحة، والتأكد من تناول السوائل بشكل كافٍ قبل بدء الصيام.

ورداً على سؤالٍ حول ما إذا كانوا يواجهون صعوبة في تحقيق التوازن بين الصيام وروتين عملهم، أكدوا أنه الأمر ليس سهلاً، سواءً كانوا يعملون بنظام الورديات أو في مهام يوم عمل عادي، إذ إنّ الشعور بهذه المشقة والكفاح، على حد تعبيرهم، هو جوهر شهر رمضان المبارك.

وعن تأثير الصيام على إنتاجيتهم، رأوا أنّ العمل مع زملاء من خلفيات دينية مختلفة يمكن أن يساعدهم على مواجهة هذا التحدي، وفي وتحقيق مهامهم وواجباتهم.

إلى ذلك، أجمع جميع المشغلين على أنّ أكثر ما يفتقدونه خلال هذا الشهر الفضيل هو الوقت الذي لا يقضونه مع عائلاتهم، نظراً لكونه الشهر الذي يجمع العائلات معاً أكثر من أي وقت آخر خلال العام، مشددين على أنّ العمل خلال هذه الفترة، لا سيما في المناوبات، يُعد أمراً صعباً، ولكن مع دعم ومراعاة أعضاء فريق المناوبة لديهم، يُصبح الأمر أقل صعوبة وأكثر قابلية للتكيف.

رجال الإطفاء خلال شهر رمضان

كشف رجال الإطفاء في مقابلة مع جريدة "كيبك" أنّ جدول المناوبات الخاص بهم ثابت في كلا الحالتين، سواءً في يوم العمل العادي أو خلال رمضان، وأنّ ما يميزهم خلال هذه الفترة هو تعاون العاملين وإحضار كل منهم طبقاً للفطور والسحور، مما يخلق جوّاً من الألفة والتضامن بينهم، ويخفف من مشقة العمل أثناء ساعات الصيام.

وعما إذا كانوا يجدون صعوبة في تحقيق التوازن بين الصيام وروتين عملهم، أشاروا إلى أنّ التمارين الرياضية والأعمال التي تتطلب جهداً عالياً يقومون بها في النوبة المسائية، حيث يكونون أقل عرضة للتأثيرات الجسدية الناتجة عن الصيام، وبالتالي قد أفطروا.

وعن تأثر إنتاجيتهم خلال فترة الصيام، أكّد رجال الإطفاء بأنه من الطبيعي أن يتأثر الصائم ولو بشكل بسيط، ولكن لديهم القدرة على التحمل بفضل التدريبات المسبقة التي يمتلكونها.

وفي السياق، عبّر رجال الإطفاء عن شوقهم لأسرهم، لكنّ زملاءهم، على حد تعبيرهم، يُعتبرون بمثابة أسرة تعوّضهم عن الاشتياق، حيث تُمزج أجواء رمضان بين العمل والعبادة.

كيبك في

رمضان

كيبك تواصل مبادرة

إفطار صائم

توزيع 500 وجبة يوميًا

مع حلول شهر رمضان المبارك، انطلقت مبادرة "إفطار صائم" التي تنظمها مجموعة الخدمات العامة بالتعاون مع جمعية صناع الخير، لتوفير وجبات إفطار ساخنة ومتكاملة للصائمين من العمال.

وتستهدف المبادرة توزيع 500 وجبة إفطار يوميًا طوال شهر رمضان المبارك، حيث يتم إعداد الوجبات في المطبخ المركزي التابع لشركة كيبك، والذي يطبق أعلى معايير السلامة والجودة لضمان تقديم وجبات غذائية متكاملة تلبي احتياجات الصائمين. وتحرص كيبك على إشراك عامليها في هذه المبادرة الخيرية، حيث فتحت باب التطوع للعاملين وأسرهم للمشاركة في توزيع وجبات الإفطار، بهدف غرس قيم العطاء والتكافل الاجتماعي في نفوسهم، وتعزيز روح العمل التطوعي خلال شهر رمضان الفضيل.

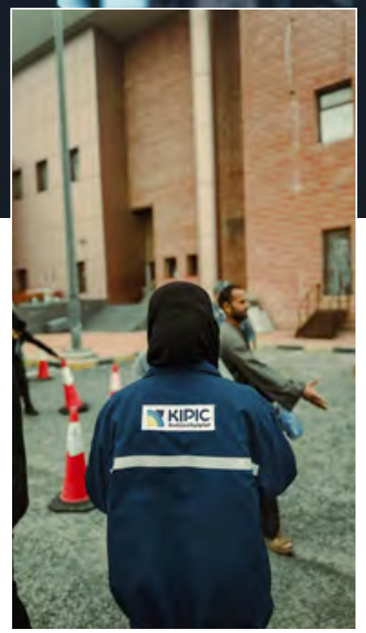

توزيع

300

سلة
رمضانية

للأسر المتعففة في دولة الكويت

في إطار مسؤوليتها الاجتماعية والتزامها بدعم المجتمع، وجريًا على عادتها السنوية، قامت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة، متمثلة بمجموعة الخدمات العامة، بتوزيع 300 سلة غذائية رمضانية على الأسر المتعففة، وذلك بالتعاون مع الجمعية الكويتية للأسر المتعففة.

وأعربت الجمعية الكويتية للأسر المتعففة عن تقديرها لشركة كيبك على هذه المبادرة الطيبة، والتي تساهم في تخفيف معاناة الأسر المحتاجة.

تأتي هذه المبادرة في إطار سلسلة من المبادرات الرمضانية التي تطلقها شركة كيبك خلال شهر رمضان المبارك، وذلك بهدف توفير الدعم الغذائي للأسر المحتاجة خلال شهر رمضان المبارك، وتخفيف الأعباء عن كاهلهم في هذا الشهر الفضيل، وتعزيز روح التكافل الاجتماعي.

تنظيم رحلة

عمـــرة رمضانية

استثنائية للعاملين

استلهامًا من الحديث النبوي الشريف: "عمرة في رمضان تعدل حجة" (متفق عليه)، وانطلاقًا من حرص الشركة على اتاحة الفرصة للعاملين لاغتنام الأجر العظيم ، نظمت مجموعة الخدمات العامة رحلة عمرة جماعية مميزة خلال شهر رمضان المبارك.

هدفت الرحلة الى ضمان راحة المعتمرين وتيسير أداء المناسك بكل يسر وسهولة و توفير أجواء أخوية تعزز التلاحم بين أفراد أسرة العمل.

وتميزت رحلة العمرة التي تنظمها سنويا مجموعة الخدمات العامة بأسعار مميزة وتسهيلات خاصة لعاملي الشركة، وخدمات متكاملة شملت وسائل نقل مريحة، وإقامة متميزة، ووجبات إفطار وسحور بقاعات طعام منفصلة تضمن الخصوصية بالإضافة إلى تنظيم فعاليات وأنشطة تعزز الأجواء الإيمانية.

تأتي هذه المبادرة في إطار مسؤولية الشركة المجتمعية، وحرصها على دعم عامليها في الجوانب الدينية والروحانية، وتعزيز القيم الإسلامية في بيئة العمل.

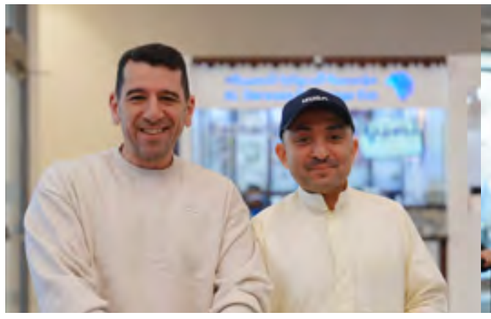

العلاقات العامة والإعلام

تُضفي أجواءً رمضانية مميزة

ببرنامج حافل بالفعاليات والمسابقات

في أجواء رمضانية زاخرة بالبهجة والروحانية، أطلقت مجموعة العلاقات العامة والإعلام برنامجاً رمضانياً مميزاً بروح متجددة، يهدف إلى إحياء قيم الشهر الفضيل وتعزيز التواصل بين عامليها.

يوم القريش

شمل البرنامج سلسلة من الفعاليات الرمضانية المتنوعة التي لاقت استحساناً كبيراً من الحضور، وكان من أبرزها احتفال "يوم القريش" الذي أُقيم في المقر الإداري الرئيسي للشركة في الأحمدي والمقر الإداري لمصفاة الزور. استمتع العاملون بأجواء تراثية أصيلة وتناولوا وجبات إفطار شهية، وتخلل الاحتفال مسابقة "أفضل طبق" التي حظيت بمشاركة واسعة.

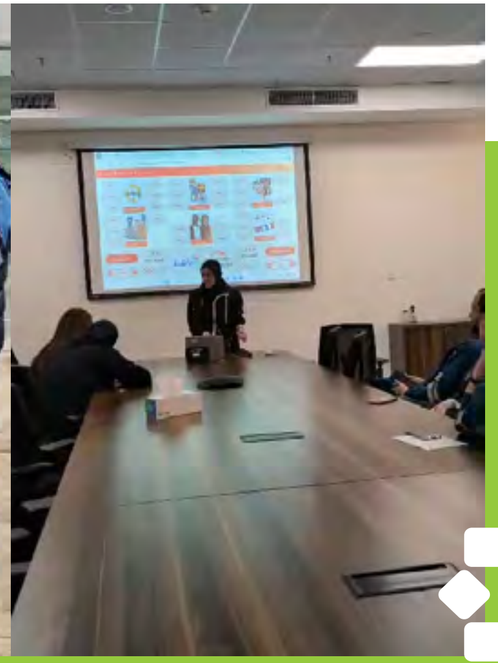

ومع بداية الشهر الفضيل، قامت الشركة بتوزيع هدايا رمضانية على كافة العاملين، تعزيزاً لروح الأسرة الواحدة، وشملت التوزيعات فواصل للقرآن الكريم وخاتم التسبيح. كما تم إطلاق المسابقة الرمضانية الأسبوعية، التي تضمنت أسئلة ثقافية وتراثية وجوائز قيمة.

رمضان
حول العالم
رحلة في عادات
وتقاليد الشهر الفضيل
مع زملاء العمل

تتميز بيئة العمل في البترولية المتكاملة بالتنوع والشمولية، حيث تضم أسرة العمل زملاء من مختلف أنحاء العالم، مما يخلق مزيجًا ثقافيًا فريدًا. ويتجلى هذا التنوع بشكل خاص خلال شهر رمضان المبارك، شهر الخير والبركات. في هذا الشهر الفضيل، يستقبل المسلمون من مختلف الجنسيات رمضان بقلوب خاشعة ونفوس متلهفة، وتتنوع العادات والتقاليد بينهم، مما يشكل لوحة رمضانية رائعة تعكس ثراء ثقافتنا وتراثنا. في هذا العدد من جريدة كيبك ندعوكم لمشاركتنا في جولة شيقة داخل شركتنا، نستكشف خلالها كيف يحتفل الزملاء من مختلف الدول بشهر رمضان المبارك كما نتعرف خلالها على التقاليد والعادات المميزة في كل دولة.

رمضان في لبنان:
تكافل عائلي وموائد إفطار عامرة بأشـهى المـــأكولات

يتميز رمضان في لبنان بالأجواء الروحانية والضيافة والتقاليد العريقة، مما يجعله شهراً مميزاً في مختلف المناطق اللبنانية.

زهراء الموزان، من المجموعة المالية، تُعرفنا أكثر على عادات وتقاليد بلدها واللحظات الجميلة التي تجمع العائلة خلال هذا الشهر الفضيل فضلاً عن أشهى المأكولات التي تُزيّن موائد الإفطار.

• كيـف يتـم الإعـلان عـن بدايـة شـهر رمضـان فـي بلدكـم؟

يتـم الإعلان عـن بداية شـهر رمضان المبارك بعد التأكـد من رؤية الهلال عبر وسـائل الإعـلام المختلفـة. كما تقـوم بعض القرى بإذاعـة الخبر في المسـاجد عبر مكبـرات الصوت.

- **ما هي العادات عند اللبنانيين؟**

يُعتبر أول يوم من رمضان مناسبة عائلية خاصة جداً, حيث يجتمع أفراد العائلة لتناول الإفطار معاً, ويتبادلون التبريكات بالشهر الفضيل. كما جرت العادة على تبادل الأطباق بين الجيران وزيارة كبار السن من العائلة في هذا اليوم.

بالإضافة إلى ذلك, تُزيَّن الشوارع بالأضواء والفوانيس, وتُباع المأكولات الرمضانية مثل الحلويات والمشروبات الخاصة بهذا الشهر. كما تُنظَّم بعض المهرجانات والأسواق الرمضانية لبيع المستلزمات الرمضانية.

بالتوازي, تنتشر موائد الرحمن لإفطار الصائمين المحتاجين, وتُكثر التبرعات للجمعيات الخيرية والمساعدات للفقراء خلال الشهر, وتزدحم المساجد بالمصلين, خاصة لصلاة التراويح إلى جانب تنظيم العديد من الدروس الدينية والمواعظ الرمضانية.

- **هل يوجد تقليد معين للأطفال خلال رمضان, مثل تبادل الهدايا أو الغناء في الشوارع؟**

ينتظر الأطفال هذا الشهر الكريم بفارغ الصبر, حيث يقومون بتزيين المنازل وحمل الفوانيس, بالإضافة إلى توزيع الهدايا التذكارية والحلوى على أقرانهم وجيرانهم.

كما ينتظرون قدوم المسحراتي الذي ينادي في وقت السحور, ويكون الأطفال متحمسين جداً لسماع صوته ورؤيته. في بعض المناطق, يؤدي المسحراتي أناشيد رمضانية يشارك فيها الأطفال بحماس.

- **هناك فرق في الاحتفال برمضان بين المدن الكبرى والمناطق الريفية في لبنان؟**

نعم, هناك بعض الفروقات. ففي المناطق الريفية, تُقام احتفالات بسيطة مثل المسيرات والعروض الشعبية, كما تتشارك بعض العائلات في إعداد الإفطار التقليدي الذي يشمل أطباقاً مثل الفتوش, الكبة النيّة, الحساء, رقائق الجبن, السمبوسك, الحمص بالطحينة والمتبل.

أما في المدن الكبرى, فتزدحم الشوارع بالزينة والأضواء, وتنتشر الفوانيس في كل مكان, كما تُقام المهرجانات الرمضانية والفعاليات الخيرية على نطاق أوسع.

- **ما هو اسم الحلوى التقليدية التي يتم تحضيرها خلال شهر رمضان؟**

يُعدّ رمضان في لبنان فرصة لتذوق أشهى الحلويات التقليدية, ومن أبرزها: المفروكة, القطايف, الداعوقية, وحلاوة الجبن, والتي تحظى بشعبية واسعة خلال الشهر الكريم.

أجواء رمضان في سوريا:
مظاهر احتفالية وعادات متوارثة

ربى الخضر، من مجموعة تقنية المعلومات، تُشاركنا تقاليد وعادات بلدها في استقبال شهر رمضان، حيث تُسلّط الضوء على الأجواء الروحانية والمظاهر الاحتفالية والعادات المتوارثة التي تميز هذا الشهر الكريم في وطنها.

• ما هي الطقوس والعادات الرمضانية عند السوريين؟

تشترك سوريا مع باقي الدول العربية في العديد من العادات الرمضانية, لكن هناك طقوساً خاصة لا تزال متجذرة حتى اليوم. من أبرزها "السكبة", وهي عادة اجتماعية تقوم على مشاركة الطعام بين الجيران, حيث يقدم كل بيت جزءاً مما أعده لجيرانه, تعزيزاً للترابط والمحبة.

أما المشروبات الرمضانية, فهي جزء لا يتجزأ من الطقوس اليومية, ومن أشهرها التمر الهندي, الجلاب, والعرقسوس. كما يملأ صدى الأناشيد الدينية الأجواء, ومن أشهرها "رمضان تجلّى وابتسم" للمنشد محمد أمين الترمذي, إلى جانب أناشيد المنشدين حمزة شكور وتوفيق المنجد مع اكتظاظ الشوارع والأسواق.

ولا يمكن الحديث عن رمضان في سوريا دون ذكر المسحراتي, ذلك الشخص الذي يجوب الأزقة والحارات ليوقظ الناس على السحور, مردداً عباراته الشهيرة: "يا نايم وحد الدايم... قوموا على سحوركم قوموا... قوم يا نايم واكسب الغنايم... قوم يا نايم واذكر الحي الدائم", ولا تزال هذه العادة السورية القديمة موجودة حتى الآن.

• هل يوجد تقليد معين للأطفال خلال رمضان, مثل تبادل الهدايا أو الغناء في الشوارع؟

لا يوجد تقليد معين يرتبط بالأطفال, لكنهم يعيشون الأجواء بفرح أكبر من الكبار, حيث يستمتعون بمظاهر الزينة في الشوارع, وترديد الأناشيد الرمضانية.

• هل هناك فرق في الاحتفال برمضان بين المدن الكبرى والمناطق الريفية في بلدكم؟

لا يوجد اختلاف كبير في أجواء رمضان بين المدن الكبرى والريف, إلا أن الريف يتميز ببساطة الحياة وتوفر الخضار الطازجة والمنتجات الزراعية التي تضفي طابعاً خاصاً على موائد الإفطار.

إنّ رمضان في سوريا ليس مجرد شهر صيام, بل هو تجربة روحانية واجتماعية متكاملة, حيث تجتمع العائلات, وتنتشر مظاهر البهجة, وتتجدد العادات والتقاليد التي تضفي على الشهر نكهة خاصة.

• ما هو اسم الحلوى التقليدية التي يتم تحضيرها خلال شهر رمضان؟

تشتهر المائدة السورية خلال شهر رمضان بتنوع أطباق الحلويات التقليدية, من أبرزها: القطايف, المشبك, النمورة, البقلاوة, الكنافة, المعروك والناعم, ولكن طبعاً تختلف المسميات بين محافظة وأخرى.

الأردن .. من التقاليد الرمضانية إلى الأعمال الخيرية...
والمنسف يتصدر موائد الإفطار!

حمزة المزيني من مجموعة الخدمات العامة، يشاركنا مظاهر الاحتفال في الأردن إلى جانب أبرز العادات والتقاليد الرمضانية التي تضفي أجواءً خاصة.

- **ما هي الطقوس والعادات الرمضانية عند الأردنيين؟**

يستعد الأردنيون لشهر رمضان بشراء المواد الغذائية الأساسية مثل التمور, القهوة, وقمر الدين. عند اقتراب موعد الإفطار, يُسمع صوت مدفع الإفطار, وتبدأ العائلات بتناول التمر والماء قبل صلاة المغرب, ثم يتناولون وجبة الإفطار التي غالباً ما تضم الشوربة, الفتوش, والمناسف أو الأكلات التقليدية الأخرى.

ومن العادات المتوارثة لدى بعض العائلات الأردنية الإفطار في أول يوم من رمضان على وجبة يغلب عليها اللون الأبيض, مثل اللبن أو الجميد, تيمّنًا بالخير والبركة, حيث يرمز اللون الأبيض للنقاء والبدايات الطيبة. هذا مرتبط بالمطبخ الأردني الذي يعتمد على اللبن في العديد من أطباقه, مثل المنسف, والذي يُعد وجبة مفضلة في بعض البيوت خلال الشهر الفضيل.

بعد العشاء, يتوجه الكثيرون إلى المساجد لأداء صلاة التراويح, وتنتشر الأجواء الروحانية والاجتماعية في مختلف المناطق, حيث تزداد الزيارات العائلية والتجمعات الرمضانية. ومن التقاليد الرمضانية التي لا تزال حاضرة في بعض المناطق الأردنية, خاصة في الأحياء الشعبية والمناطق الريفية, تقليد "المسحراتي", وهو الشخص الذي يجوب الشوارع قبل السحور وهو يردد الأناشيد الدينية وينادي لتنبيه الناس لتناول وجبة السحور. وعلى الرغم من تطور الحياة الحديثة وانتشار المنبهات, لا يزال المسحراتي جزءاً من التراث الرمضاني الذي يضفي طابعًا خاصًا على الأجواء الرمضانية في بعض الأحياء التقليدية.

- **هل هناك فرق في الاحتفال برمضان بين المدن الكبرى والمناطق الريفية في بلدكم؟**

في المدن الكبرى مثل عمان وإربد والزرقاء, تأخذ الأجواء طابعاً أكثر حداثة, حيث تزدحم الأسواق والمطاعم, وتنتشر الخيم الرمضانية التي تقدم وجبات الإفطار والسحور. أما في القرى والمناطق الريفية, فيتميز رمضان بالتجمعات العائلية الكبيرة, والإفطارات الجماعية, حيث يجتمع الجيران لتبادل الأطعمة والتواصل الاجتماعي القوي.

- **هل يوجد تقليد معين للأطفال خلال رمضان, مثل تبادل الهدايا أو الغناء في الشوارع؟**

لا يوجد تقليد موحد للأطفال في الأردن مثل "القرقيعان" في الخليج, ولكن الأطفال يفرحون بالشهر الفضيل عبر تزيين المنازل بالفوانيس والأضواء, وأحياناً يخرجون في بعض المناطق ليهتفوا بأهازيج رمضانية. كما يحصل الأطفال على الهدايا الصغيرة أو الحلويات من الأهل والجيران.

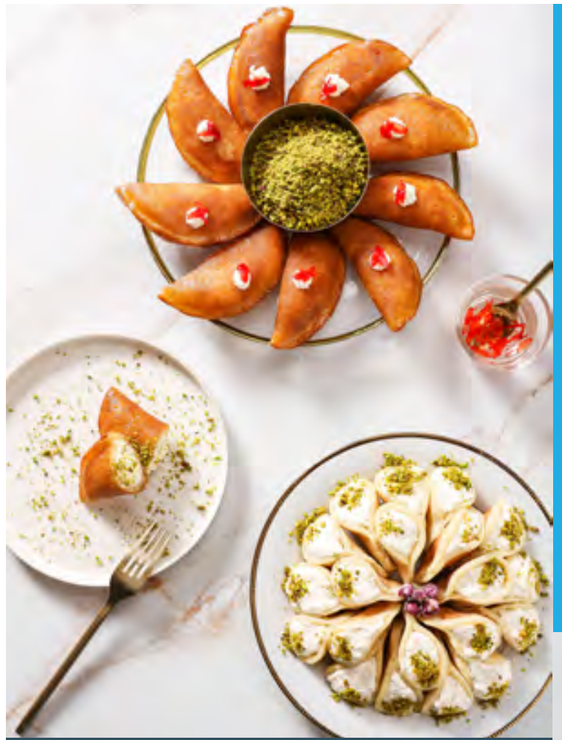

- **ما هو اسم الحلوى التقليدية التي يتم تحضيرها خلال شهر رمضان؟**

من أشهر الحلويات الرمضانية في الأردن "القطايف", وتعتبر من الحلويات الأساسية التي لا تخلو منها مائدة الإفطار.

رمضان في فنزويلا:
روح الجماعة والتقاليد الإسلامية المحلية

لويس كارميلو كورتيز، من مجموعة عمليات الغاز، قرر اعتناق الإسلام والتعريف بعادات وتقاليد شعبه في هذا الشهر الفضيل، الذي يُحتفى به غالباً داخل المجتمعات المحلية للمسلمين نظراً لقلّة عددهم في فنزويلا. وبشكل عام، يتماشى الدفء الثقافي وكرم الضيافة في البلاد بشكل جيد مع قيم رمضان، ويواصل المسلمون الفنزويليون إحياء شهر رمضان بطريقتهم الخاصة مع احترام العادات المحلية.

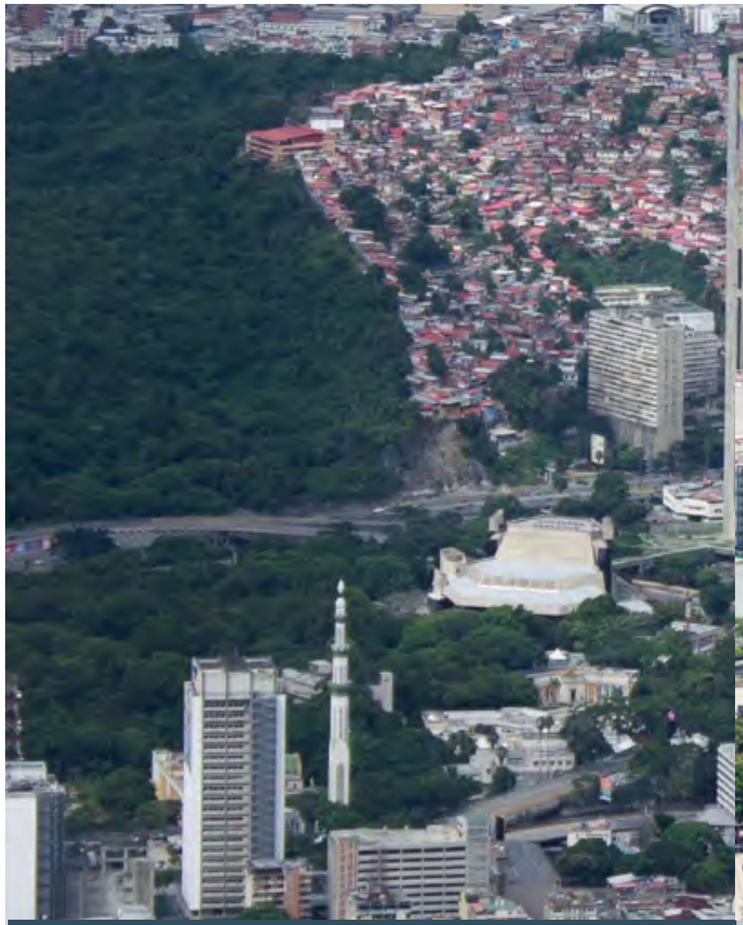

• كيف يتم إعلان بداية شهر رمضان في بلدكم؟

بما أنّ عدد السكان المسلمين في فنزويلا صغير، فإنّ وسائل الإعلام لا تبثّ بشكل عام موعد وإعلان بداية شهر رمضان، بل يتم بشكل رئيسي وسط مجتمعات المسلمين المحلية من خلال مآذن المساجد والمراكز الإسلامية. ويتم الالتزام برؤية هلال شهر رمضان وفقاً للإعلانات الصادرة عن البلاد ذات الأغلبية المسلمة، أو المنظمات والهيئات الإسلامية المحليّة.

- **ما هي العادات وشعائر العبادة لدى شعب فنزويلا؟**

وسط المجتمع المسلم المحلي، يتجمّع الصائمون مع بعضهم البعض لتناول وجبة الإفطار، ويصلّون التراويح في المساجد التي تتحول قاعاتها لموائد إفطار جماعي، ويتم توزيع المساعدات على الأسر المحتاجة، كما يتم إحياء ليلة القدر، وتستمر المآدب والسحور حتى أذان الفجر. بالإضافة إلى ذلك، تُقيم بعض العائلات موائد إفطار جماعية، خاصة في المدن ذات التجمّعات الإسلامية الراسخة، مثل العاصمة كاراكاس ومدينة ماراكايبو (الواقعة شمال غرب البلاد).

- **هل هناك تقليد محدد يقوم به الأطفال خلال شهر رمضان، مثل تبادل الهدايا أو الغناء في الشوارع؟**

خلافًا لما يجري في بعض الدول العربية، لا يقوم الأطفال المسلمون في فنزويلا بالغناء والهتاف في الشوارع. في المقابل، يحصل الأطفال في بعض العائلات والمراكز الإسلامية، على هدايا صغيرة أو على حلويات مكافأة لهم لأنهم صاموا أو أدّوا الصلاة، وهذا يشبه التقاليد الجارية في بلدان إسلامية أخرى.

- **ما اسم الحلوى التقليدية التي يتم تحضيرها خلال شهر رمضان؟**

لأن فنزويلا ليس لديها تقاليد رمضانية أصلية، لا توجد حلوى فنزويلية مخصصة تحديداً لشهر رمضان. ومع ذلك، يتم ضمن مجتمع المسلمين تحضير حلويات شرق أوسطية معروفة، مثل البقلاوة والقطايف. يمكن أيضاً الاستمتاع بتذوّق حلويات فنزويلية تقليدية مثل "جولفيدوس" (لفائف حلوة مع جبن ويانسون) أو "كويسيللو" (فطيرة الكراميل).

- **هل هناك اختلاف في الاحتفال بشهر رمضان بين المدن الكبرى وبين المناطق الريفية في بلد كم ؟**

نعم، يوجد اختلاف. ففي المدن الكبرى مثل كاراكاس وماراكايبو حيث يعيش معظم السكّان المسلمين، يتم إحياء شهر رمضان في المساجد ومراكز التجمعات من خلال وجبات الإفطار وصلوات جماعة. أما في المناطق الريفية حيث يوجد عدد أقل من المساجد، يحتفي المسلمون غالباً بشهر رمضان على انفراد في المنزل.

رمضان في مصر: تجربة فريدة ومحطة استثنائية لا تُنسى

هيثم يوسف، من مجموعة التدريب والتطوير الوظيفي، يصف رمضان في مصر بأنه تجربة فريدة تجمع بين التقاليد، الروحانية، والكرم، ليبقى هذا الشهر محطة استثنائية تمتلئ بالخير والمودة بين الناس.

يستقبل المصريون شهر رمضان المبارك بفرحة كبيرة، حيث تكتسي الشوارع والمنازل بالأضواء والزينة، وتُعلق فوانيس رمضان التي تُعد رمزاً تقليدياً لهذا الشهر، حيث تتعاون العائلات والجيران لتعليق الأهلة والفوانيس الورقية في الأزقة والشوارع، مما يخلق أجواءً احتفالية مميزة. ويردد الأطفال الأغاني الرمضانية الشهيرة مثل "رمضان جانا" و"وحوي يا وحوي" احتفالاً بقدومه، مما يُضفي أجواء من البهجة في كل مكان.

وعـن المسـحراتي, تابع هيثـم: يجوب الشـوارع قبـل الفجـر وهـو يقـرع الطبلـة وينـادي بأسـماء أهـل الحـي, داعيـاً إياهـم للاسـتيقاظ لتنـاول السـحور. ويجتمـع الأهالـي والعائلات حـول مائـدة الإفطـار فـي جـوّ مـن الألفـة والمحبـة, مضيفـاً: لا يمكـن الحديـث عـن رمضـان فـي مصـر دون ذكـر الأكلات والحلويـات التقليديـة التـي تُزيّـن الموائـد, مثـل الفـول, الفتـة, المحشـي, الملوخيـة, الكباب, الكنافـة, القطايـف, الزلابيـة, ولقمـة القاضـي, التـي تُعـد جـزءاً أصيلاً مـن العـادات الرمضانيـة.

كما تُنظـم موائد الرحمن في مختلف المناطـق لتقديـم وجبـات الإفطـار للصائميـن, وتبقـى صلاة التراويح في المسـاجد من أبـرز الطقـوس الدينية, حيـث تمتلـئ الجوامـع بالمصليـن الذيـن يـؤدون الـصلاة فـي أجـواء روحانيـة مميـزة.

وأشـار يوسـف أنـه وعلـى الرغـم من تطـور العصر, لا يزال المصريون يترقبون مدفـع الإفطـار كإشـارة رسـمية لبـدء تنـاول الطعـام, وهي عادة مسـتمرة منـذ العصـر العثماني.

وختـم بالقول: يظل رمضـان في مصر شـهراً مميزاً بالعبادة, الترابط الأسـري, والعادات الشـعبية التـي تجعله تجربة فريدة لا تنسـى.

رمضان في باكستان:
احتفال بالأطفال وتقاليد عريقة

محمد ابراهيم شابير حسين، من مجموعة الصحة والسلامة والبيئة، يتحدث عن الشعب الباكستاني الذي يتمسك بالعادات والتقاليد في ظل احتفالات شهر رمضان المبارك، حيث لا يقتصر هذا الشهر على كونه فترة روحية، بل يمثل أيضاً فرصة لتعزيز الروابط الاجتماعية والثقافية. ويتميز رمضان في باكستان بخصوصية فريدة.

وعن العادات والعبادات المنتشرة في باكستان خلال هذا الشهر، أبرزها تناول وجبة دسمة في السحور والتي تشمل "البراتا" (خبز مسطّح)، "دجاج كيراهي"، زبادي، بيض، وشاي.

وعند غروب الشمس, يفطر الصائمون أولًا على التمر والماء, اقتداءً بسُنّة النبي محمد (صلى الله عليه وسلم). ويتم في باكستان تقسيم وجبة الإفطار حيث يتناولون وجبة إفطار خفيفة بعد صلاة المغرب تشمل سمبوسة و"باكورا" (مقبّلات مقليّة خفيفة) وسلطة فاكهة وشراب "منعش الروح". ويتم تناول وجبة العشاء بعد صلاة التروايح.

أما بالنسبة إلى الأطفال وعما إذا كان هناك تقليداً معيناً خاص بهم, لفت حسين إلى أنه لا توجد ممارسة واسعة النطاق للإنشاد في الشوارع كحال بعض الدول. في المقابل, يتم تشجيعهم غالباً على صيام يوم كامل (معروف باسم "روزا كوشاي")، وهو بمثابة أول مرة بالنسبة لهم. كما يرتدون ملابس تقليدية معروفة- قميص طويل (شالوار) مع سترة و"شابال". وتحتفل الأسر بهذا الحدث حيث يتم تقديم هدايا وحلوى ويقام اجتماع احتفالي

صغير لتكريم الطفل تقديراً له على عزيمته في تحمّل الصيام.

وأكّد على وجود اختلافات بين الأرياف والمدن, بحيث تتمتع الأخيرة بموائد طعام بغاية الاتقان ومخصّصة للإفطار وبأسواق مُزخرفة وموائد جماعية. أما في المناطق الريفية, فتكون بغاية البساطة, وتركّز على صلاة الجماعة وعلى تشارك وجبات الإفطار المحضّرة في المنزل, كما أنّ هناك تركيز أقوى على الترابط المُجتمعي والتقاليد المحلية.

وأشهر الحلويات الرمضانية "فيرني"، وهي بمثابة حلو عصيدة أو مهلبية أرز بنكهة الهيل ومزيّنة بالمكسرات, و"الجلابي" و"جلاب جامون".

رمضان في الهند:
شهر الصيام والعبادة والتحكم بالنفس

برهان داوودي، من مجموعة العلاقات العامة والإعلام، يشاركنا أجواء رمضان في الهند، حيث يبرز العادات والتقاليد الفريدة التي تعكس روح المجتمع. يُعد الشهر الفضيل مناسبة للصيام والعبادة وضبط النفس، وهو فرصة للتقرب إلى الله، حيث يُغفر للمؤمنين فيه جميع الذنوب بفضل رحمته الواسعة.

وفيما يتعلق بالطقوس الرمضانية في الهند، أوضح داوودي أن الأجواء تشبه تلك في دولة الكويت، مع إضافة تقليد مميز يتمثل في دعوة الجيران والزملاء من مختلف الديانات لمشاركة وجبة الإفطار.

أمـا عـن دور الأطفـال, فأشـار إلـى أنهم يشـاركون في أعمـال تطوعية, مثـل توزيـع التمـر والمـاء للصائميـن, والمسـاهمة فـي تقديـم وجبـات الإفطـار للمصليـن عقـب الأذان.

وردًا على سـؤال حول ما إذا كان هناك اختلافـات فـي الاحتفـال برمضـان بين المـدن الكبـرى والمناطـق الريفيـة, لفـت إلى أن الأجواء في الأرياف تتسـم بالهـدوء والسـكينة, حيـث يكـون التركيز علـى العائلـة والمجتمع, بينما فـي المدن الكبرى, تسـود أجـواء أكثر حيويـة مع تجمعـات اجتماعيـة نابضة بالحيـاة وأسـواق مزدحمة.

وعـن الحلويـات التقليديـة, ذكـر داوودي أن شـهر رمضـان يشـهد تحضيـر العديد من الأطباق الشـهية, مثـل "شـير خورمـا" (حلـوى الحليـب مـع التمـر), "حلـوى الجـزر", "جـولاب جامـون", "سـافايا", و"كيـر", إلـى جانـب أصنـاف أخـرى متنوعـة.